الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/469~~
S/14182
22 September 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البنود ٢٢ و ٥٠ و ٧٨ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ وموجهة الى الأمين العام من وزير خارجية الفلبين

يشرفني أن أرجو تعميم البيان المرفق ، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ٢٢ و ٥٠ و ٧٨ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن ، وهو البيان الذي سأقوم في الوقت المناسب باصداره كبلاغ صحفي ، بصفتي وزيرا لخارجية الفلبين ورئيسا للجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

(توقيع) كارلوس ب . روموللو
وزير الخارجية
رئيس اللجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب
شرقي آسيا

مرفق

البيان الذى أدلى به صاحب السعادة الدكتور كارلوس ب .
روموﻻ رئيس اللجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيـــا
ووزير خارجيـــة الفلبين

مدينة نيويورك ، ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠

أذن لي وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بأن أدلي بالبيان التالي :

ترغب الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في أن توضح أن قرار الجمعية العامـــة ٣٤/٢٢ المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ بشأن " الحالة في كمبوتشيا " لم ينفذ بسبب رفض فييت نام المستمر الامتثال للقرار المذكور ولتأكيده المتكرر على أن مسألة كمبوتشيا نهائية وغـــير قابلة للتفاوض .

ان الغزو الأجنبي والاحتلال المستمر لكمبوتشيا يشكلان انتهاكا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي .

وتؤكد الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على أنه ينبغي لجميع الدول الاعضاء فـــي الأمم المتحدة ان تلتزم التزاما صارما بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الراسخة علـــى مر الأيام ، والتي تشكل الأسس السليمة الوحيدة لاقامة علاقات يسودها الوئام والسلم بين الدول .

ان مواصلة الدول القوية عسكريا سياسة التدخل ، انتهاكا لمبادئ ميثاق الأمم المتحـــدة ، لا يمكن أن يفضي الا الى اضطراب وفوضى دوليين . وان الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيـــا ترفض الفرضية القائلة بأن بامكان الدولة أن تبرر غزوها أو احتلالها دولة أخرى بهدف تغيير حكومـــة تعتبرها قمعية أو تحت أى ذريعة أخرى .

وتؤكد الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا انها لا يمكنها ، لأى سبب من الأسبـــاب ، أن تتغاضى عن الغزو الأجنبي لكمبوتشيا والاحتلال المستمر لذلك البلد من قبل قوات أجنبيـــة . وان عدم قيامها بذلك سيشجع القيام بأعمال مماثلة في المستقبل . ولا يمكن أن تقبل الدول أعضـــاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أيضا أن ينعم بلد بثمار عدوانه . ولذلك ، فانه ضمانا لأمن هذه الدول واستقلالها وسلامة أراضيها ، تواصل رفض اقامة نظم وكيلة . ومن ثم فهي ترفض النظام العميل القائـم في بنوم بنه وتطلب من جميع أعضاء الأمم المتحدة أن تحذو حذوها وأن تؤيد استمرار عضوية كمبوتشيـا الديمقراطية في الأمم المتحدة .

ان وجود القوات الأجنبية في كمبوتشيا يحول دون ممارسة الشعب الكمبوتشي حقـه فـــي تقرير مستقبله ومصيره وفي اختيار حكومته ، دون تدخل أو تخريب أو قسر من الخارج .

وتؤكد الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أن المشكلة الكمبوتشية هي النتيجة المباشرة للتدخل العسكرى الفييتنامي في كمبوتشيا ، والذى أدى الى قتال مطول في ذلك البلد وسبب آلاما كبيرة للشعب الكمبوتشي .

ان الاحتلال المستمر والقتال المطول في كمبوتشيا قد أفضيا الى تشريد واسع النطاق للسكان الكمبوتشيين ، وخرب المحاصيل في كمبوتشيا ، وجلب المجاعة والوباء والموت ، ودفع بالسكان لا الى الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية فحسب وانما أيضا الى ما وراء تلك الحدود داخل تايلند . وقد تحملت تايلند العبء الأكبر في العناية بحوالي مائتي ألف من المدنيين الكمبوتشيين الموجودين الآن في مراكز التجمع في تايلند ، بينما يعتمد مليون ونصف مليون مدني كمبوتشي آخرين على مساعدات الاغاثة عبر الحدود والتي تتم عن طريق تدفق معونة الاغاثة الدولية من تايلند عبر الحدود .

وتؤكد الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ان لكل كمبوتشي التمس ملجأ مؤقتا في الخارج الحق غير القابل للتصرف في أن يعود الى وطنه .

وقد أفضى النزاع المسلح القائم في كمبوتشيا ، لاسيما القتال المكثف بالقرب من الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية ، الى انتهاكات متكررة لسيادة تايلند وسلامتها الاقليمية . وانطلاقا من روح التضامن التي تسود الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تعيد هذه الدول تأكيد تأييدها القوى لتايلند ، وستتصدى لأى محاولة تستهدف عزلها .

وتدل اغارة فييت نام على تايلند وتدمير معسكرات اللاجئين على امتداد الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية ، على تجاهل كلي لا لسيادة تايلند فحسب وانما أيضا لأرواح المدنيين الكمبوتشيين . وقد أدت هذه الأعمال والمحاولات الفييتنامية اللاحقة الرامية الى اغلاق الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية الى وقف عمليات الامداد بالأغذية عبر الحدود التي كانت ذات فائدة في انقاذ أرواح ما يزيد عن مليون من المدنيين الكمبوتشيين .

وان الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على قناعة بأن وجود عدد كبير من القوات الأجنبية بالقرب من الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية قد زاد من حدة التوتر في المنطقة . وقد لاحظت بقلق عميق التوزيع الجديد للقوات والأسلحة في كمبوتشيا على امتداد الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية ـ ولا يمكن استبعاد القيام بغارات جديدة داخل تايلند .

وتشدد الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على أنه لا يمكن التوصل الى حلول فعالة للمشاكل الانسانية دون تسوية سياسية عادلة ودائمة للنزاع الكمبوتشي . ولابد لأى تسوية سياسية عادلة ودائمة أن تنطوى على انسحاب القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، واسترداد الاستقلال والسيادة والسلامة الاقليمية وحق الكمبوتشيين في تقرير مستقبلهم دون تدخل أو تخريب أو قسر من الخارج .

وتؤكد الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على أنها ، كمجموعة ، وكذلك تايلند ، ليست طرفا في أى نزاع مع فييت نام . وان المشاكل التي تواجهها تايلند هي نتيجة للتدخل

الفييتنامي المفرط في كمبوتشيا واحتلالها . وقد أفضى استمرار النزاع الكمبوتشي أيضا الى تدخل قوى خارجة عن المنطقة في شؤون المنطقة . وأفضل سبيل لوضع حد لهذا التدخل هو ايجاد حل سريع للمشكلة الكمبوتشية .

وتعترف الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بأن هناك حاجة ملحة الى القضاء على حالات التوتر القائمة في المنطقة ، لاسيما في كمبوتشيا وعلى امتداد الحدود التايلندية - الكمبوتشية . ولتحقيق هذا الهدف ، تطلب الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، آخذة في الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٤/٢٢ ، عقد مؤتمر دولي بشأن كمبوتشيا في أوائل عام ١٩٨١ .

وينبغي لهذا المؤتمر الدولي اجراء مفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق بشأن جملة أمور منها ما يلي :

(أ) الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من كمبوتشيا في خلال فترة زمنية محددة ؛

(ب) تدابير لتأمين القانون والنظام ومراعاة المبادئ الأساسية لحقوق الانسان في كمبوتشيا ؛

(ج) تدابير لتأمين عدم التدخل من جانب القوى الخارجية في شؤون كمبوتشيا الداخلية ؛

(د) انشاء قوة لحفظ السلم تابعة للأمم المتحدة ، في كمبوتشيا لهذه الأغراض ؛

(هـ) اجراء انتخابات حرة في كمبوتشيا تحت اشراف الأمم المتحدة ؛

(و) ضمانات لعدم ادخال أية قوات أجنبية في كمبوتشيا ؛

(ز) ضمانات لاحترام سيادة كمبوتشيا واستقلالها وسلامتها الاقليمية ؛

(ح) ضمانات بأن كمبوتشيا بعد نيلها استقلالها وسيادتها لن تشكل تهديدا لجيرانها .

وتطلب الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، ريثما يتم التوصل الى تسوية النزاع ، باقامة فريق من مراقبي الأمم المتحدة في الجانب التايلندي من الحدود لمراقبة الحالة على امتداد الحدود وللتحقق من أنه لا يحصل على معونة الاغاثة الدولية الا المدنيون الكمبوتشيون . وتطلب في الوقت نفسه اقامة مناطق آمنة في غربي كمبوتشيا تحت اشراف الأمم المتحدة ، من أجل سلامة المدنيين الكمبوتشيين الذين اقتلعوا من ديارهم والذين يعيشون في معسكرات بالقرب من الحدود التايلندية - الكمبوتشية وأولئك الموجودين في تايلند الراغبين في العودة الى وطنهم .

وينبغي تشجيع المدنيين الكمبوتشيين الموجودين حاليا في تايلند ، الراغبين في ممارسة حقهم غير القابل للتصرف في العودة الى وطنهم بمحض ارادتهم الحرة ، على الاستقرار في تلك المناطق الآمنة ، بعد اتباع الاجراءات التي وضعتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ويمكن أن تخضع مغادرتهم أيضا للفحص الدقيق من جانب مراقبي الأمم المتحدة الذين يستطيعون تأمين كون العائدين غير مسلحين .

وتعيد الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تأكيد التزامها بتعزيز السلم والاستقرار في منطقتها عن طريق الاحترام الدائم للعدل وحكم القانون . ولا ترغب الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في أن تنشأ حالة من المواجهة بين دول جنوب شرقي آسيا . فهي دول متجاورة جغرافيا وينبغي لها التركيز على مهام البناء الاقتصادى والتنمية التي تضطلع بها كل منها .

وان الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا مقتنعة بأنه ينبغي لبلدان جنوب شرقي آسيا ، بعد التوصل الى حل سياسي شامل للنزاع الكمبوتشي ، أن تجدد جهودها من أجل اقامة منطقة سلم وحرية وحياد .

وتعيد الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تأكيد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبالمبادئ التي اعتمدها المؤتمر الآسيوى - الافريقي في باندونغ وباعلان بانكوك المؤرخ في ٨ آب/اغسطس ١٩٦٧ . اذ أن هذه المبادئ هي الأسس التي قامت عليها معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها في بالي رؤساء دول / وحكومات رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في ٢٤ شباط/ فبراير ١٩٧٦ ،والمعروضة لانضمام البلدان الاخرى في جنوب شرقي آسيا . وتنص هذه المعاهدة على أنه ينبغي للأطراف فيها أن تهتدى ، في علاقاتها بعضها ببعض ، بالمبادئ الأساسية التالية :

(أ) الاحترام المتبادل لاستقلال جميع الدول وسيادتها وسلامتها الاقليمية وهويتها الوطنية .

(ب) حق كل دولة في ان تمارس وجودها الوطني دون تدخل أو تخريب أو قسر من الخارج .

(ج) عدم تدخل أى منها في الشؤون الداخلية للأخرى .

(د) تسوية الخلافات أو المنازعات بالوسائل السلمية .

(هـ) نبذ التهديد بالقوة أو استعمالها .

(و) التعاون الفعال فيما بينها .

وتعرب الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا عن أملها في أن تتمكن دول المنطقة من احراز تقدم حقيقي نحو ايجاد سلم واستقرار دائمين في جنوب شرقي آسيا .

- - - - -